



عمادة البحث العلمي  
DEANSHIP OF SCIENTIFIC RESEARCH

مجلة العلوم التربوية  
Journal of Educational Sciences  
Journal homepage:  
<http://Scientific-journal.sustech.edu/>



## مشكلات المراهقة وعلاقتها بمستوى التحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الثانوية بوحدة المحيريبا

مي الطيب السماني عبد الله\* و سلوى عبد الله الحاج

قسم علم النفس ، كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

عنوان المراسلة: هاتف: 0112841181

### المستخلص :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على ماهى مشكلات المراهقة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الثانوية بوحدة المحيريبا. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي حيث تم جمع البيانات من عينة مكونة من 300 طالبة. استجبتنا للاداتي البحث كما تتمثلان في (الاستبانة ودرجات التحصيل الاكاديمي) اخضعت الاداتي للتغنين من قبل الباحثة وبعد التطبيق تمت معالجة البيانات عبر احصاء وصفي. اشارت النتائج الى وجود فروق بين الطالبات فى مشكلات المراهقة تعزى لمتغير الفصل الدراسي فى حين لم تظهر فروق لمتغير المستوى الاقتصادي اتضح عدم وجود علاقة دالة بين مشكلات المراهقة والتحصيل الاكاديمي. اوصت الباحثة بالاهتمام بالطالبات في فترة المراهقه والوقوف على مشكلاتهم والعمل على علاجها بالطرق العلميه.

*الكلمات المفتاحية: النمو - الدافعية- التنشئة الأسرية*

### Teenage problems and their Relationship with the level of achievement School with high school studentsUnit Mahiriba

#### ABSTRACT:

This study aimed to identify what are the teenage problems and their relationship to academic achievement among high schoolers unit Alamahiriba.astkhaddmt researcher descriptive approach, where data were collected from a sample of 300 students .astjbn of the two tools Search also taken: in the (resolution and degrees of achievement academic) subjected Aladaty to sing from by the researcher and after the application has data processing through descriptive statistics. The results indicated the existence of differences between students in adolescence problems due to the variable semester while differences to variable economic level did not show it turned out the lack of significant correlation between teenage problems and academic achievement. The researcher attention to female students in adolescence and stand on their problems and work on ways to treat scientific

**Keywords:** growth - Aldafieh- family upbringing

#### المقدمة:

تمثل طالبات المرحلة الثانوية شريحة مهمة من شرائح المجتمع التي معظم أفرادها من فئة المراهقات اللاتي هن في مرحلة تعرف بأنها فترة عواصف وشدة تتخللها بعض المشكلات وهذه المشكلات تظهر في شكل من أشكال السلوك (غير السوي) وأن السلوك الذي يصدر عن الفرد في إطار تفاعله مع الآخرين غالباً ما يكون متأثراً بالعديد من العوامل هذه العوامل قد تتعلق

بالفرد نفسه وقد تتعلق بيئة الفرد وتنشئته الأسرية وأكد علماء النفس أن مشكلات المراهقة ترجع إلي سوء توافق الفرد مع نفسه وبيئة (محمد أحمد موسى ، 2002م).

وتستخلص الباحثة أن هنالك مشكلات تعاني منها طالبات المرحلة الثانوية وأن شيوع مثل هذه مشكلات المراهقة بين الطالبات يعتبر أمراً في غاية الخطورة لما يقع علي عاتقهن من مسئولية تربية النشء والتربية عملية تتكامل فيها المعرفة والسلوك ولهذا يجب أن ينصب الاهتمام علي تنمية طالبات المرحلة الثانوية من كل النواحي حتى يتمكن من معرفة مشكلات المراهقة والمتغيرات التي تطرأ عليهن ولا يفقدن التربية معناها وغايتها لأن المعلم حينما ياتي إلي المدرسة لا يحضر مجزاً بل كلاً متكاملًا وتتفاعل جميع جوانبه ومكوناته الشخصية والجسمية والعقلية والوجدانية والنفسية والسلوكية كل هذا يحتم علينا تناول المشكلات التي تعاني منها طالبات المرحلة الثانوية بالدراسة العلمية والبحث الدقيق والتشخيصي الواقعي.

### مشكلة الدراسة:

لاحظت الباحثة من خلال ممارستها التربوية العملية داخل المدرسة أن هناك مشكلات تعاني منها الطالبات في مرحلة المراهقة تؤثر علي مستوى التحصيل الدراسي ومن هنا نبعت فكرة الباحثة في دراسة هذه المرحلة بالإجابة علي الأسئلة الآتية:.

1. ما هي أكثر المشكلات شيوعاً بين طالبات المرحلة الثانوية بوحدة المحيريبا.
2. هل هناك علاقة بين مشكلات المراهقة والتحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الثانوية بوحدة المحيريبا.
3. هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في مشكلات المراهقة بين طالبات المرحلة الثانوية بوحدة المحيريبا تعزى لمتغير المستوى الدراسي (أولى - ثانية - ثالثة).
4. هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في مشكلات المراهقة بين طالبات المرحلة الثانوية بوحدة المحيريبا تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي (ممتاز - جيد - وسط - ضعيف).

### أهمية الدراسة:

#### أهمية نظرية:

1. تتمثل في توفير إطار نظري عن مشكلات المراهقة .
2. الوقوف على المشكلات المتعلقة بمرحلة المراهقة وأثرها علي مستوى التحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الثانوية بوحدة المحيريبا.

#### أهمية تطبيقية:

1. تتمثل في الكشف عن مشكلات المراهقة وعلاقتها بمستوى التحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الثانوية بوحدة المحيريبا بالمدارس وذلك بدراسة عينه من الطالبات.
2. كما نتوقع الباحثة أن تضيف نتائج الدراسة الحالية معلومات عن مشكلات المراهقة في مرحلة الثانوي بالنسبة للطالبات وتتمثل إضافة حقيقية للبحث العلمي.

### أهداف الدراسة:

1. التعرف علي أكثر المشكلات شيوعاً بين طالبات المرحلة الثانوية بوحدة المحيريبا .
2. التعرف علي العلاقة بين مشكلات المراهقة والتحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الثانوية بوحدة المحيريبا.
3. التعرف علي ما اذا كانت هنالك فروق في مشكلات المراهقة بين افراد البحث تعزى لمتغير الفصل الدراسي.

4. التعرف علي ما اذا كانت هنالك فروق في مشكلات المراهقة بين افراد البحث تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي.  
**فروض الدراسة:**

1. لمشكلات النفسية والمدرسية أكثر شيوعاً من المشكلات السلوكية بين طالبات المرحلة الثانوية بوحدة المحيريبا.
2. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مشكلات المراهقة والتحصيل الدراسي
3. توجد فروق ذات الدلالة الإحصائية بين مشكلات المراهقة ومتغير المستوى الدراسي بين طالبات المرحلة الثانوية بوحدة المحيريبا (أولى - ثانية - ثالثة).
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مشكلات المراهقة ومتغير المستوى الاقتصادي بين طالبات المرحلة الثانوية بوحدة المحيريبا (ممتاز - جيد - وسط - ضعيف).

**حدود الدراسة:**

**حدود الموضوع:** اقتصر البحث علي مشكلات المراهقة وعلاقتها بمستوى التحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الثانوية بوحدة المحيريبا والفروق في مشكلات المراهقة وفقاً لمتغيري المستوى الدراسي والمستوى الاقتصادي.

**حدود المكان:** مدارس الثانوي بولاية الجزيرة وحدة المحيريبا منطقة الحلابين .

**حدود الزمان:** تقتصر الدراسة علي العام الدراسي 2015م - 2016 .

**مصطلحات الدراسة:**

**مشكلات المراهقة:** هي المشكلات التي تتمثل في صورة من السلوك غير المناسب في وجهة نظر الآخرين وفي إبرازه المشاكل الأسرية والاقتصادية والجسمية والانفعالية والاجتماعية والجنسية (محمد أحمد موسى :2002م).

**التعريف الإجرائي لمشكلات المراهقة:** هي المشكلات التي ترصدها الطالبات في مقياس مشكلات المراهقة.

**المراهقة اصطلاحاً:** هي مصطلح وصفي للفترة التي يكون فيها الفرد غير ناضج انفعالياً وذا خبرة محدودة ويقترّب من نهاية نموه البدني والعقلي وهي مرحلة يتطلع فيها المراهق إلي هذا العالم (بعيون جديدة) ، (مروة شاکر : 2006م)

**التعريف الإجرائي للمراهقة:** هي الدرجات التي حصلت عليها طالبات المرحلة الثانوية بعد تطبيق مقياس مشكلات المراهقة.

**تعريف مستوى التحصيل الدراسي اصطلاحاً:** هو محصلة التعليم وهو المدى الذي يحقق عنده الطالب أو المعلم أو المؤسسة لاهداف التعليمية.

**التعريف الإجرائي لمستوى التحصيل الدراسي:** هي مجموع الدرجات التي يحصل عليها المفحوص في جميع المواد.

**طالبات المرحلة الثانوية:** هن اللاتي تم استيعابهن وفقاً لدرجات معينة في امتحانات شهادة الأساس واجتازن المرحلة للقبول للدراسة في المرحلة الثانوية.

**وتعرفه الباحثة إجرائياً:** بأنهن الطالبات اللاتي يدرسن في المدارس الثانوية واللاتي خضعن لمقياس مشكلات المراهقة.

**مشكلات المراهقة:** أن البحث عن مشكلات المراهقة لا يعني أن مشكلات هذه المرحلة تفوق مشكلات المراحل الأخرى بل أن لكل مرحلة عملياتها الانتقالية التي يفرضها المجتمع وأن لكل مرحلة حاجات فيسيولوجية نفسية اجتماعية تتطلب إشباع فإذا لم يتوفر للفرد ذلك الاشباع يحدث التوتر والاختلال وعدم التكيف مع البيئة المحيطة . إن تكيف المراهق لا يعني خلوه من المشكلات بل أن التكيف يقل بقدرة الفرد علي مواجهة المشكلات وإيجاد حل لها فعندما يتوفر لدى الفرد القدرة علي مواجهة المشكلات التي يعرض لها في بيئته يصبح قادراً علي التكيف مع نفسه ومع الآخرين وأن الهدف الأساسي لعرض مشكلات المراهقة هو مساعدة المراهق في ان يفهم نفسه ويفهم مشكلاته ويكتسب الأساليب السوية لمواجهة هذه المشكلات.

من خلال الدراسات والبحوث التي تم إجراءها في كثير من بلدان العالم يمكننا استخلاص أهم المشكلات التي قد يتعرض لها المراهق في هذه المرحلة والتي تتمثل في الآتي:

**المشكلات الصحية والجسمية:** ونعني بها تلك المشكلات التي تتعلق بالحالة الصحية للمراهق والاضطرابات التي يتعرض لها ومدى تقبله للتغيرات الجسدية التي تحدث له في هذه المرحلة وتشير الدراسات إلي أن المشكلات الصحية والجسمية تمثل محورا هاما من المشكلات التي يتعرض لها المراهق (محمود عطا ، 1997م).

**المشكلات الاقتصادية:** تلعب المشكلات الاقتصادية دوراً هاماً في حياة المراهق وتسبب له الكثير من القلق وتشير المشكلات الاقتصادية إلي ضعف المستوى الاقتصادي مما يترتب عليه عدم إشباع حاجات المراهق ومطالبه وغالباً ما تدور المشكلات الاقتصادية حول كيفية إنفاق المراهق لنقوده وعدم استغلالها الاستغلال الأمثل (سيد محمود الطواب ، 1998م).

**المشكلات الأسرية:** تشير المشكلات الأسرية إلي نمط العلاقات الأسرية والاتجاهات الوالديه في معاملة المراهقين ومدى تفهم الآباء لحاجاتهم ونظرة المراهقين إلي متطلبات الأبوية ورغبة المراهق في الاستقلالية والاعتماد علي الذات في مواجهة متطلبات الحياة له للمراهق يود التخلص من مراقبة الوالدين له كي يعتمد علي نفسه في تنظيم وقته وانجاز قراراته بنفسه (حامد زهران ، 1999م).

**المشكلات المدرسية:** تشير المشكلات المدرسية إلي المشكلات التي تتعلق بعلاقة الطالب بمدرسيه وزملائه ومدى تكيفه معهم والمشكلات المرتبطة بالتحصيل الدراسي وطرق الاستذكار والامتحانات المدرسية حيث يفرض الجو المدرسي التعامل مع المدرسين والمنهج وواجبات المدرسة وأنظمتها التي تحد من حرية المراهق وتقلل من قيمته كما يؤدي الحرص على تطبيق النظام إلي تمرد المراهق وفشله في إقامة علاقات متوازنة داخل المدرسة (عادل الأشول ، 1984م).

**المشكلات المهنية:** إن مرحلة المراهقة من أخطر المراحل الحياتية للفرد نظراً لارتباط هذه المرحلة بمستقبل المراهق وحاجاته الملحة في المساعدة للتخطيط لمستقبله الحياتي وجهله بالقدرة العملية التي تتيح له فرصة تعليم مهنة أفضل (محمود عطا، 1997).

**المشكلات الجنسية:** يعاني المراهق في هذه المرحلة من عدم معرفة حقيقة الجنس وطبيعة مشكلاته ويلجأ المراهق في كثير من الحالات لحصول علي معلومات حول الجنس من أقرانه او الكثير مما ينتج عن ذلك القلق والحيرة نظراً لتناقص المعلومات التي يحصل عليها (محمود عطا 1997).

**المشكلات الأخلاقية:** تشير المشكلات الأخلاقية والقيمية إلي أهمية الدين والأخلاق في حياة المراهق حيث يظهر الشعور الديني بوضوح في هذا المرحلة ولا يقتصر دور الدين علي القيام بوظائف الضبط والتحكم في نزوات المراهق وإنما ينتج حاجات نفسية أكثر عمقا في نفوس المراهقين (سامي ملحم 2004 م).

**المشكلات الاجتماعية:** تشير المشكلات الاجتماعية للمراهق إلي عدم تكيف المراهق مع الاخرين ومدى تحقيق حاجاته إلي الاعتبار والقبول الاجتماعي والانتماء والتقدير (محمود عطا، 1997).

**المشكلات النفسية:** تعد المشكلات النفسية للمراهق نتائج وعوامل كثيرة بعضها اجتماعي راجع لظروف بيئية محليه وبعضها فسيولوجي فيروز الدافع الجنسي وما لصاحبه من محاولات لإشباعه والنمو الجنسي السريع الذي يشير اهتمام المراهق وفرديته علي إشباع حاجاته المختلفة وينعكس بشكل أو بآخر علي مشكلاته النفسية (حامد زهران 1992).

**مشكلات قضاء أوقات الفراغ:** تشير مشكلات المراهقة المتعلقة بقضاء أوقات الفراغ إلي معناها المراهق من كثرة الفراغ لديه وعدم فردته ملء الفراغ نتيجة سوء التخطيط خاصة اذا ارتبط ذلك بقلة الأندية المتاحة لشغل هذه الأوقات حيث يستطيع

المراهق خلال تواجد هذا الانديه إشباع معظم حاجاته النفسية والاجتماعية وتنمية شخصيته وقدرته الي مصدرا مهما في تأكيد المراهق ووسيلة لتنمية مواهبه وقدراته ومجالا لتحقيق حدة التوتر والقلق الناجم عن هذه الأوقات ومن أكثر المشكلات شيوعا لدي المراهق . ( سامي ملحم 2004 ) .

**أهمية التحصيل الدراسي:** يهدف التحصيل إلي الحصول علي معلومات تظهر مدى ما حصله التلميذ بطريقة مباشرة من محتويات مادة معينة كما يهدف إلي التواصل إلي معلومات عن ترتيب التلميذ في التحصيل في فترة معينة ومركزه بالنسبة لمجموعته ولا يقتصر هدف التحصيل الدراسي علي ذلك ولكن يمتد إلي محاولة رسم صورة نفسية لقدرات التلميذ العقلية المعرفية وتحصيله في مختلف المواد (رمزية العريب ، 1970م) .

**العوامل التي تؤثر علي التحصيل الدراسي:** هنالك عدد من العوامل التي تؤثر على التحصيل الدراسي هي:

- الاستعدادات العقلية.

- تكامل شخصية المتعلم وشعوره بالأمن له أثر إيجابي علي التحصيل .

- اتجاهات الوالدين نحو أبنائهم ومستوى تحصيلهم الدراسي .

- دور المعلم في التأثير علي تحصيل التلاميذ.

- الجو المدرسي العام.

- النوع.

- الطبقة الاجتماعية. (فتحي الزيادة، 1995 م) .

**الدراسات السابقة :**

دراسة سلوى كمال الزبير (2004م) بعنوان:مشكلات الفتاة المراهقة وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمقراطية في المرحلة الثانوية الحكومية بمحافظة الخرطوم. تهدف الدراسة إلي التعرف عل بعض مشكلات الفتاة المراهقة بالمرحلة الثانوية بمحافظة الخرطوم والتعرف علي طبيعة العلاقة الارتباطية بين هذه المشكلات وبعض المتغيرات الديمقراطية التي تم تحديدها بعدد أفراد الأسرة ، دخل الأسرة ، المستوى الصفي للفتاة ، ومستوى التحصيل الدراسي ، استخدمت الباحثة لتحقيق هذه الأهداف استبيان للمعلومات واستخدمت قائمة (موني) لضبط المشكلات واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي وقامت باختيار عينة عشوائية من طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة الخرطوم بالصفوف الأول ، الثاني ، الثالث ، وبلغت العينة (350 طالبة). توصلت الدراسة إلي النتائج التالية: لم تسجل العينة درجات ذات دلالة إحصائية بالنسبة للمشكلات التي تم اختبارها والمأخوذة من قائمة موني لمشكلات الفتاة المراهقة وأظهرت النتائج عدم وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين تعليم الأب أم الأم قد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً مع بعض المشكلات و أظهرت النتائج عدم وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين المشكلات وعدد أفراد الأسرة و أوضحت النتيجة أنه لا توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين متغير دخل الأسرة مع مشكلات الفئة المراهقة و أوضحت نتيجة الغرض الخامس عدم وجود علاقة ارتباط بين مشكلات الفتاة المراهقة ومستوى تحصيلهن الدراسي و أوضحت نتيجة الغرض السادس أنه لا توجد فروق في مشكلات الفتيات المراهقات تبعاً لمستواهن الفصلي (أولى ، ثانية ، ثالثة).

دراسة هالة عبد العظيم حسن محمد (2002م) بعنوان: المشكلات النفسية والاجتماعية لطلاب المراهقين بالمرحلة الثانوية بمحافظة أم درمان ، هدفت الدراسة لمعرفة مشكلات المراهقين النفسية والاجتماعية لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أم درمان ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وتم اختيار العينة من المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة أم درمان والتي بلغ حجمها (400) طالب (175) طالبة طبقت الباحثة مقياس المشكلات النفسية والاجتماعية الذي أعدته الباحثة

كوسيلة لجمع المعلومات وقد توصلت الباحثة للنتائج التالية لا توجد مشكلات نفسية واجتماعية وسط المراهقين بدرجة دالة نهائياً و لا توجد علاقة ارتباطية بين مشكلات المراهقين النفسية والاجتماعية و لا توجد علاقة ارتباطية بين مشكلات المراهقين النفسية والاجتماعية ومستوى الدخل الشهري للأسرة .

دراسة غادة الأمين أحمد (2001م) بعنوان: مشكلات طلاب المرحلة الثانوية وتصميم مقترح لبرنامج إرشادي بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في العلاج النفسي . هدفت الدراسة إلي معرفة المشكلات التي تواجه طلاب وطالبات المرحلة الثانوية وتحتاج إلي توجيه وإرشاد كما هدفت إلي معرفة الفروق النوعية في المشكلات وأهميتها بالترتيب عند كل من الجنسين بهدف وضع برنامج إرشادي لمقابلة تلك المشكلات. استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي كما استخدمت استبانة قامت بتصميمها كأداة لجمع البيانات وتكونت عينة الدراسة من (198) طالب وطالبة من مدارس محافظة بحري الحكومية تم اختيارهم بطريقة المعاينة الطبقيّة العشوائية المتساوية حيث تم اختيار (33) طالباً وطالبة من كل صف وقد استخدمت الباحثة عدة أساليب إحصائية وهي: طريقة تحليل التباين (معادلة الفاكرنباخ) وذلك لمعرفة التباين و معادلة الصدق الذاتي و النسب المئوية لمستوى المشكلات. وقد توصلت الدراسة إلي النتائج الأتية: أثبتت الدراسة أن توجد مشكلات لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية تحتاج لتوجيه وإرشاد. أثبتت الدراسة أنه توجد فروق بين طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في المشكلات المختلفة تتأخر لتوجيه وإرشاد تعزى لمتغير النوع عند الطالبات بدرجة أكبر من الطلاب. أثبتت الدراسة أنه توجد فروق بين الطلاب والطالبات في المرحلة الثانية في ترتيب المشكلات لتوجيه وإرشاد ولمقابلة احتياجات الطلاب والطالبات في هذه المشاكل فقد تم وضع مقترح لبرنامج إرشادي جمعي يغطي عاماً دراسياً كاملاً وهو عبارة عن محاضرات أسبوعية تتخللها مناقشات مع الطلاب والطالبات إضافة إلي الجلسات الفردية للحالات الخاصة.

دراسة فرانكل وآخرون: 1994، أوضحت نتائج هذه الدراسة أن مرحلة المراهقة تعتبر بصورة عامة مرحلة عمرية تتميز بكثير من الصعوبات والضغوط وقد أُنضح أن (25% - 50%) من المراهقين يرتكبون أفعالاً تتميز بسلبياتها السلوكية والصحية علي حياتهم المستقبلية مثل استخدام عقاقير الحمل غير المرغوب أو الأمراض المنقولة جنسياً لذلك فإن الموضوعات التي حوّاها التقرير النهائي للدراسة تركزت حول المشاكل التالية: سوء معاملة المراهقين و سوء استخدام العقاقير و الانحراف السلوكي و الأمراض المنقولة جنسياً و الانتحار.

وقد ناقشت هذه الدراسة اتجاهات المراهقين نحو هذه المشاكل السلوكية وقد ينجم عن ذلك المراهقين يحتاجون لمعرفة الطرق الكفيلة للإشارة في الوقت المناسب من المراكز ذات الصلة بهذه المشاكل وبالرغم من هذه المشاكل يمكن معالجتها من خلال المنهج الدراسي إلا أن واضعي السياسات يحتاجون أولاً معرفة إدراك المراهق بهذه المشكلة لأنهم يعتقدون أن إدراك المشكلة عامل حاسم في سلوك البحث عن المساعدة .

دراسة ويندل ميشيل: 1994 حاولت هذه الدراسة توضيح المشاكل المتعاضمة وسط المراهقين الأمريكيين فقد أوضحت الدراسة أن أكثر من نصف المراهقين الأمريكيين يعانون من المشاكل التالية: خطر المشاركة في علاقة جنسية غير مأمونة العواقب استخدام العقاقير والكحول وتدني التحصيل الدراسي والفشل الدراسي وترك مقاعد الدراسة ومخاطر الجنوح والجريمة وقد نوهت الدراسة إلي أهمية إجراء مزيد من الدراسات لتحديد أدق المشاكل المرتبطة بالمراهقة ووضع السياسات والبرامج المستقبلية للتقليل من آثار مشاكل المراهقين .

**إجراءات الدراسة:**

يتناول هذا المبحثوصفاً

لمجتمع

الدراسة

وعينتها، وكذلك الجوانب الإجرائية فيينا أداة الدراسة المستخدمة، وطرق إعداده، ثم ناقش المعالجات والأساليب الإحصائية المستخدمة التي اعتمد عليها الباحث في تحليل البيانات والاستفادة منها للوصول إلى نتائج الدراسة، ويشتمل هذا المبحث على:

**منهج الدراسة:** المنهج الوصفي الارتباطي

**مجتمع الدراسة:** يشتمل مجتمع الدراسة على مدارس المرحلة الثانوية بوحدة المحيريبا . حيث بلغ العدد الكلي للمدارس (12) مدرسة تشمل (1400) طالبة.

تم اختيار (7) مدارس بطريقة عشوائية بسيطة من المجموع الكلي للمدارس كمجتمع للبحث وتشمل المدارس السبعة (931) طالبة وهن موزعات.

**عينة الدراسة:** تم اختيار (7) مدارس بطريقة عشوائية بسيطة ومن ثم تم اختيار عينة عشوائية طبقية من هذه المدارس، ممثلة تمثيلاً صحيحاً للمجتمع وقد بلغ حجم العينة (300) طالبة موزعات حسب المدرسة وتمثل العينة (32.2%) تقريباً من الحجم الكلي لمجتمع الدراسة الحالية.

**أداة الدراسة:**

**الإستبانة:** يتكون الإستبانة من جزئين موزعة كما يلي:

- الجزء الأول معلومات عامة: وتضمن (3) فقرات وهي: العمر، الفصل الدراسي، المستوى الإقتصادي .
  - الجزء الثاني: مقياس مكون من (56) فقرة موزعة على سبع مجالات (المجال النفسي، المجال الإجتماعي، المجال الإقتصادي، المجال الصحي، المجال المدرسي، المجال السلوكي، المجال الجنسي) في كل مجال (8) فقرات.
- ولقد تم لتأجرااء اتوزعأدواتالدراسة علأأفرادعينةالدراسةفقياالخطواتالتالية:

- 1- تم توزيع (300) إستبانة لكل فرد اتعينةالدراسة.
- 2- لا يوجد فاقدمناالإستباناتالموزعةالكلية.
- 3- ماتإسترداده (300) إستبانةصاللأستخداموالتحليلالإحصائيمناالإستباناتالكلية، ونسبةإستردادبلغت (100%).

**إختيار أداة الدراسة (الإستبانة):**

**الدراسة الاستطلاعية:** تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (60) طالبة تم إختيارهن من داخل عينة الدراسة وطبق الباحث عليهن مقياس الدراسة، وذلك لتجريب أداة الدراسة عليهن، والتأكد من فهمهن لتعليماتها وتحديد زمن تطبيقها، ليتمكن الباحث من معرفة التعديلات التي يمكن إجرائها علأالإستبانة، والاستفادة من الملاحظات والآراء التي تقدمها أفراد العينة المستهدفة في الدراسة الاستطلاعية علأالإستبانة.

**صدق المقياس:** يعد الصدق من الخصائص المقياسية المهمة التي تتطلب توفرها في المقياس .

ويقصد بهمدبصلاحيةالمقياسفيقياسالخاصيةأو الظاهرة التيوضعناألقياسها . منخلالالتبنيمنصدقفقراتالمقياسحسببمعاملارتباط (بيرسون) بيندرجةكافقرتوالدرجةالكليةوبعدالتطبيقاتأضحأنجميعفقراتالمقياسالبالغة (56) فقرتصادقفيقياسأعدتلقياسهاذكانتمعاملاتارتباطهابالدرجةالكليةذالإنحصائياًعندمسـتودلالة (01) . حيثكانتالقيمالاحتماليةأقلمنمسـتودلالة (01) وبمأنعلاقةالفقرتبالدرجةالكليةتعنيأنالمقياسيقيسمهواحدة، إنفصدقفقراتالمقياستعنيأنالمقياسصادقفيقياسماوضعناأجله، وعلبضوءذلكفإنالمقياسالحالصادقفيقياسماوضعلقياسه .

## ثبات المقياس

يشير الثبات إلى اتساق درجات المقياس في قياس ما يجب قياسه بصور منظمة فالمقياس الثابت يعطي النتائج ذاتها فيما إذا أعيد تطبيقه على الأفراد أنفسهم وفي ظروفها (سمارقو وآخرون، 2003)

وللتثبت من ثبات المقياس استخدم الباحثون معادلات الثبات (الفارونباخ)، حيث تعد معادلة (الفارونباخ) مناسبة لاستخراج الثبات. وقد استخرج الباحثون الثبات باستخدام هذه الطريقة حيث بلغت قيمة معاملات الثبات العام (0.724) وهذا يشير إلى أن المقياس يتمتع بثبات جيد.

### الأساليب الإحصائية المستخدمة في القياس والتحليل:

استخدم الباحثون أساليب إحصائية الوصفية المتمثلة في التكرارات والنسب المئوية لعرض البيانات، إلى جانب بعض الأساليب الاختبارية لإحصائية الاستنتاجية الأخرى، كما تم معالجة البيانات الدراسية إحصائياً من خلال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وباستخدام أساليب التوزيع:

- التوزيعات التكرارية والنسب المئوية: لتحديد عدد التكرارات، والنسب المئوية للتكرار الذي تحصل عليه كل إجابة لتحديد النسب لكل إجابة.
- الوسط الحسابي لتحديد درجة مركز إجابات الباحثين عن كل فقرة، ودرجات المقياس.
- الإنحراف المعياري: أستخدم هذا المقياس لقياس تشتت إجابات تومدين إنحراف الدرجات عن متوسطها الحسابي.
- معامل ارتباط بيرسون: لقياس صدق المقياس وفقرات.
- معادلة الفارونباخ: لحساب ثبات المقياس وفقراته.
- اختبار كولوموجروف: لغرض معرفة مدى اعتدال البيانات.
- تحليل التباين الأحادي: لقياس الفروق حسب الخصائص الديموغرافية.
- اختبار (T) لإختبار قدرة كل متغير مستقل بمفرده في تفسير التباين في المتغير التابع.
- تحليل الانحدار المتعدد للتعرف على قوة واتجاه العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع.

### مناقشة النتائج

#### مناقشة نتيجة الفرض الأول:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مشكلات المراهقة والتحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الثانوية بوحدة المحيريبا ؟  
جدول رقم (1): يوضح نتائج معامل ارتباط بيرسون لتحديد درجة الارتباط بين مشكلات المراهقة والتحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الثانوية بوحدة المحيريبا :

العلاقة بين	معامل ارتباط بيرسون	القيمة	الإحصائية	الدلالة
مشكلات المراهقة والتحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الثانوية بوحدة المحيريبا	-0.723	0	0	0.01

اتضح من الجدول رقم (1) أن نتيجة هذا الفرض تشير إلى عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مشكلات المراهقة والتحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الثانوية بوحدة المحيريبا .

أجريت العديد من الدراسات مثل (دراسة سلوى الزبير (2004م) ودراسة هالة عبدالعظيم (2002م) في مشكلات المراهقة ومدى تأثيرها على التحصيل الدراسي ولكنها لم تجد أي تأثير على مستوى التحصيل الدراسي مما جعله تتفق مع الدراسات الأخرى.

وترجع الباحثة هذا الأمر إلى الوعي الذي توصلت إليه الفتيات اليوم مما جعلهن يملن إلى دراسته بصورة كبيرة مما وضع حد بين المشكلات المتعلقة بالمراهقة ومستوى التحصيل الدراسي .

و مشكلات المراهقة المتمثلة في المشكلات المدرسية والمشكلات النفسية والمشكلات الصحية والجسمية والمشكلات الجنسية ومشكلات أوقات الفراغ ليس لها اي تاثر سلبي علي مستوى التحصيل الدراسي .

وترى الباحثة أن الأمر يتعلق بتثنية الفرد الاجتماعية داخل الأسرة أو المجتمع والمتمثل بشكل كبير في بيئة المدرسة الاجتماعية والعوامل الوراثية التي تظهر سماتها الشخصية وان هذه السمات رغم عدم تقبل المجتمع لها إلا أن لها دور ايجابي في حياة الفرد وتمكنه لربما من ان يتفوق ويبدع ويبتكر خاصة لو علمنا أن عدد كبير من المفكرين والمبدعين كانوا يمتازون بشخصيات تغلب عليها سمة الانطواء .

بالإضافة الى ذلك فأن توفير القدوة الطيبة والحسنة التي تعمل على غرس الفضائل الدينية والأخلاقية ستكون بلاشك عاملاً هام جداً في تحقيق الاتزان الانفعالي والنفسى الذى يحتاجه المراهق كثيراً في هذه المرحلة الشئ الذى سينعكس إيجاباً على موضوع التحصيل الدراسي .

### مناقشة نتيجة الفرض الثاني:

المشكلات النفسية والمدرسية أكثر شيوعاً من المشكلات السلوكية بين طالبات المرحلة الثانوية بوحدة المحيريبا ؟

### جدول رقم (2): معالم نموذج الانحدار والإحصاءات المرافقة للفرضية الثانية

المشكلات	المحسوبة F	المحسوبة T	p-value	B	R	R <sup>2</sup>
النفسية	203.844	14.277	.000	3.028	.637	.406
المدرسية	318.992	17.860	.000	3.073	.517	.719
السلوكية	219.556	14.817	.000	3.675	.651	.424

من خلال الجدول رقم (2) اتضح للباحثة أن المشكلات النفسية والسلوكية أكثر من المدرسية بين طالبات المرحلة الثانوية بوحدة المحيريبا ، ترى الباحثة أن معظم الطالبات في مرحلة المراهقة تظهر لديهن العديد من المشكلات فالمراهقة مرحلة انتقالية من مرحلة الطفولة والمرحلة التي يكثر فيها التناوش والصراع والعناد وإثبات الذات مع الكبار وهي المرحلة التي تكون محصلة خبرات الإنسان من فترة الحمل حتى المراهقة وهي المرحلة التي قد يفشل فيها المراهق دراسياً وعاطفياً وفي الفترة الأولى من المراهقة تظهر العديد من الانفعالات العنيفة والغضب مما يتشكل في سلوك الطالبة إلي شغب وغضب وفي بعض الأحيان تصرخ الفتاة وتعض وترفس وتدفع بالأشياء وفي نفس الوقت تتميز بالتكوين العاطفي حيث يتكون لدى الفتاة العواطف في هذه المرحلة ويمكن أن تكون علاقات فاشلة تؤثر علي المستوى الأكاديمي والسلوكي والنفسى لدى الفتاة مما يجعل الفتاة في حالات تذبذبات في المزاج وتؤدي الحدة الانفعالية إلي حدة السلوك لدى الفتاة.

وترجع الباحثة الأمر إلي المرحلة النهائية حيث أن مشكلات المراهقة كثيرة ومعقدة وتتخللها الكثير من الصراعات النفسية والسلوكية لدى الفتاة فعادة تكون مشكلات المراهقة كبيرة ومستعصية علي المراهقات ويصعب حلها في كثير من الأحيان ومن وجهة نظر المراهقين أنهم غير مفهومين من أسرهم ولن يستطيعوا فهمهم مما يجعل المراهق يلجأ إلي أصدقائه في حل كثير من المشكلات الأمر الذي يزيد من هذه المشكلات ويولد لديه العديد من الصراعات النفسية و السلوكية.

وكما ترجع الباحثة أيضاً الأمر إلي البيئة الاجتماعية حيث تختلف البيئة من ولاية إلي أخرى ومن منطقة إلي أخرى حيث تختلف العادات والتقاليد داخل الولاية الواحدة حيث أن المنطقة تكبت مشاعر الفتاة مما يجعل الفتاة تنفس عن ما بداخلها ببعض السلوكيات والانفعالات النفسية التي تؤثر علي سلوكياتها ونفسياتها ومستواها الدراسي.

### مناقشة نتيجة الفرض الثالث:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مشكلات المراهقة بين طالبات المرحلة الثانوية بوحدة المحيريبا تعزى لمتغير المستوى الدراسي (أولى - ثانية - ثالثة)؟ .

الجدول رقم (3): نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في مشكلات المراهقة بين طالبات المرحلة الثانوية بوحدة المحيريبا تعزى لمتغير المستوى الدراسي (أولى ، ثانية ، ثالثة)

الفصل الدراسي	الوسط الحسابي	قيمة ( F ) المحسوبة	Sig. القيمة للإحتمالية
أولى	92.7905		
ثانية	89.4700	4.721	.010
ثالثة	87.3158		

من خلال الجدول رقم (3) اشارت نتائج التحليل الإحصائي الى وجود فروق احصائية في مشكلات المراهقة بين طالبات المرحلة الثانوية تعزى لمتغير المستوى الدراسي (أولى).

وترى الباحثة أن اختلاف المستوى الدراسي يعني بالضرورة اختلاف في العمر وفي المتغيرات الجسمانية وهذا يعني اختلاف في طريقة التفكير في المشكلات وفي إدراك المشكلات وفي نوع المشكلات نفسها ، وترى الباحثة أنه توجد فروق في بعض المشكلات الجنسية وذلك لأن هذه المشكلات تظهر نتيجة للتغيرات الفسيولوجية التي تحدث كنتيجة لنضج مبيض الفتاة ومن ثم ظهور الدورة الشهرية (الطمث) ومعلوم أن المشكلات الجنسية التي يواجهها المراهق تكون في بداية شعوره بها موضوعاً يصعب عليه التوافق معه واحتواء ازماته ولكن بالتدرج ومع مرور الوقت يستطيع المراهق أن يكون اتجاهه متوافقاً مع هذه المشكلات . ويتضح للباحثة أن طالبات المستوى الأول أكثر عرضه للمشكلات النفسية والانفعالية والمشكلات الدينية والأخلاقية وأوقات الفراغ والمشكلات الاجتماعية والأسرية وتتدرج المشكلات في المستويين الدراسيين الثاني والثالث حيث أن المشكلات في المستوى الثالث أقل من الثاني والأول وتعزو الباحثة النتيجة إلي ان طالبات المستوى الأول أقل في التوافق والتكيف مع المتغيرات الفسيولوجية التي تظهر عليهن في مرحلة المراهقة أضف إلي ذلك عوامل أخرى تساعد في عدم توافقهن النفسي مثل انتقالهن من مرحلة الأساس إلي مرحلة دراسية جديدة (الثانوي) حيث يظل الأثر النفسي نتيجة انفصالهن عن المرحلة الدراسية السابقة (مرحلة الأساس) وفقدانهن لكثير من الصداقات وللبيئة المدرسية التي اعتدن عليها يظل هذا الأثر النفسي باقياً في سلوكهن ومؤثراً علي توافقهن مع البيئة الدراسية الجديدة (الثانوي) حيث يبدأ هذا الأثر في التلاشي تدريجياً مع تقدم الطالبة في الفصول لذلك وجد أن طالبات المستوى الثالث كن أكثر توافقاً واتزاناً من الناحية النفسية والانفعالية.

مناقشة نتيجة الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مشكلات المراهقة بين طالبات المرحلة الثانوية بوحدة المحيريبا تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي (ممتاز - جيد - متوسط - ضعيف)؟.

جدول رقم (4): نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في مشكلات المراهقة بين طالبات المرحلة الثانوية بوحدة المحيريبا تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي (ممتاز ، جيد ، متوسط ، ضعيف)

الفصل	الدراسي	الوسط الحسابي	قيمة ( F ) المحسوبة	Sig. القيمة للإحتمالية
ممتاز	1 2 3 0 8			
جيد	1 2 5 8 7 1 7	3 4 5		
متوسط	1 2 4 5 9 7 9			. 7 9 3
ضعيف	1 6 7 7 2 9 9			

من خلال الجدول رقم (4) أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة في مشكلات المراهقة بين طالبات المرحلة الثانوية بوحدة المحيريبا تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي (ممتاز - جيد - متوسط - ضعيف).

يميل المراهق عادة إلى تكوين الكثير من الصداقات والعلاقات الاجتماعية ولكن في كثير من الأحيان يحد من هذه الميول الفقر المادي لأسرته وفي هذا الصدد يذكر ميخائيل إبراهيم (1998م) أن الوضع الاقتصادي للأسرة يؤثر كثيراً على علاقات الفتاة المراهقة الاجتماعية خصوصاً إذا عاشت في أسرة فقيرة أو درست مع أخريات يعشن في وضع اقتصادي ممتاز يجعلها دائمة التفكير في تلك الفروق حيث يقودها ذلك إلى تكوين نظرة دونية تجاه نفسها وتجاه أسرتها الشيء الذي يدفعها إلى الإنزواء والانسواء وعدم الاختلاط بالآخرين ويضيف ميخائيل إبراهيم (1998م) أن عجز الفرد من التكيف الاجتماعي راجع إلى اختلال في توازن الفرد النفسي حيث تجده يؤكد على أن الأفراد الذين تعوزهم الثقة بالنفس يكونون أقل قدرة على التكيف السوي مع المواقف الاجتماعية.

ترجع الباحثة هذا الاختلاف إلى اختلاف البيئات حيث أن المجتمع السوري والإماراتي توجد فيه مستويات اقتصادية عالية جداً ولكن الدراسة الحالية أثبتت أن معظم الطالبات مستواهن الاقتصادي جيد ومتوسط. وترى الباحثة أن معظم سكان وحدة المحيريبا يتركز مستواهم الاقتصادي في الوسط وهذا يشير إلى تقارب مستواهم الاقتصادي مما يدل على تساوي جميع الطالبات في المستوى الاقتصادي لذلك لم تكن البيانات دالة على وجود فروق.

#### النتائج :

1. ان المشكلات النفسية والمشكلات السلوكية أكثر شيوعاً من المشكلات المدرسية بين طالبات المرحلة الثانوية بوحدة المحيريبا حيث اتضح أن معاملات الارتباط للمشكلات النفسية والمشكلات السلوكية أكبر من معامل الارتباط للمشكلات المدرسية .
2. عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مشكلات المراهقة والتحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الثانوية بوحدة المحيريبا .
3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مشكلات المراهقة ومتغير المستوى الدراسي بين طالبات المرحلة الثانوية بوحدة المحيريبا (أولى ، ثانية ، ثالثة) .
4. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مشكلات المراهقة ومتغير المستوى الاقتصادي بين طالبات المرحلة الثانوية بوحدة المحيريبا (ممتاز ، جيد ، متوسط ، ضعيف).

#### التوصيات :

1. الكشف المبكر عن المشكلات النفسية والسلوكية التي تصاحب فترة المراهقة لتقليل من المشكلات المدرسية .
2. الاهتمام بالطالبات في فترة المراهقة والوقوف على مشكلاتهن والعمل على حلها بالطرق العلمية حتى لا تعوق حياتهن الدراسية وتحصيلهن الأكاديمي .
3. أن تكون هناك توعية متكاملة للطالبات المراهقات قبل وصول سن المراهقة من قبل الأسرة حتى تتمكن الطالبة من التكيف والتأقلم مع مرحلة المراهقة حيث تصل الطالبة سن البلوغ .
4. توعية الطالبات بالوضع الاقتصادي للأسرة حتى لا يشكل خطر على الفتاة في سن المراهقة .

#### قائمة المراجع

1. سمارة، عزيز وآخرون، (2003م). مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط2 دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان .

2. سامي محمد ملحم ،(2004م).علم نفس النمو دروة حياة الإنسان، دار الفكر ، عمان.
3. حامد عبد السلام زهران ، (1992م).الصحة النفسية والعلاج النفسي ، عالم الكتب ، القاهرة.
4. سيد محمود الطواب ،(1998م).النمو الإنساني أسسه وتطبيقاته ، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة .
5. عادل عز الدين الاشول ،(1984م).علم نفس النمو ، مكتبة الانجلو المصريه ، القاهرة .
6. رمزيه الغريب ، (1970م) التقويم والقياس النفسي والتربوي. مكتبة الانجلو المصريه ، القاهرة .
7. مروه شاکر الشربيني ، (2006م)المراهقه وأسباب الإنحراف ، دار الكتب الحديثه ، القاهرة ، دار الكندي للنشر والتوزيع ، الاردان.
8. محمود عطا حسين عقل (2006م).النمو الإنساني الطفوله والمراهقه ، الطبعة الخامسة ، دار الخريجين للنشر والتوزيع .
9. محمود عطا حسين (1997م). النمو الإنساني ( الطفوله والمراهقه ) ، الطبعة الثالثه ، الرياض ، دار الخريجين للنشر والتوزيع.
10. محمد احمد موسى ، (2002م).التربية وقضايا المجتمع المعاصر، الطبعة الثانية، دار الكتاب الجامعى.
11. ميخائيل ابراهيم، (1998م) مشكلات الطفولة والمراهقة، الطبعة الثانية، دار الجيل للطبع والنشر والتوزيع.
12. فتحي مصطفى الزباد، (1995).الامن المعرفية للتكوين العقلى وتجهيز المعلومات، الطبعة الاولى، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة.
13. سلوى كمال الزبير (2004م).مشكلات الفتاة المراهقة وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمقراطية فى مرحلة الثانوى بمحافظة الخرطوم.
14. هالة عبدالعظيم حسن محمد(2002). المشكلات النفسية والاجتماعية للطلاب المراهقين بالمرحلة الثانوية بمحافظة ام درمان.
15. غادة الامين احمد(2001م). مشكلات طلاب المرحلة الثانوية وتصميم مقترح لبرنامج ارشادى.مجلة الاخوة المسلمين(2003):العدد(79).